

## الأزرية

[ 138 ] ولو أن الاصحاب لم تعدر شدا \* كان رشدا فرارها من عداها أنبي بلا وصي ؟  
تعالى ا□ عما يقوله سفهاها زعموا أن هذه الارض مرعى \* ترك الناس فيه ترك سداها كيف تخلو  
من حجة وإلى من حجة \* ترجع الناس في اختلاف نهاها وأرى السوء للمقادير ينمى \* فإذا لا  
فساد إلا قضاها قد علمتم أن النبي حكيم \* لم يدع من أموره اولها أم جهلتم طرق الصواب من  
\* الدين ففاتت أمثالكم مثلها هل ترى الاوصياء يا سعد إلا \* أقرب العالمين من أنبيهاها ؟  
أو ترى الانبياء قد اتخذوا المشرك \* دهرا با□ من أوصياها ؟ أن نبي الهدى رأى الرسل ضلت \*  
قبله فاقتفي خلاف اقتفاها ؟ أو ما ينظرون ماذا دهتهم \* قصة الغار من مساوي دهاها يوم  
طاقت طوائف الحزن حتى \* أو هنت من جنى عتيق قواها إن يكن مؤمنا فكيف عدته \* يوم خوف  
سكينة وعداها إن للمؤمنين فيها نصيبا \* وهي يوم الوبال أقصى وقاها كم وكم صحبة جرت حيث  
لا \* إيمان وا□ في الكتاب حكاه وكذا في براءة لم يبسل \* حيث جلت بذكره بلواها ثم سلها  
من بعد ما رد عنها \* صاحب الغار خائبا من تلاها ؟ أين هذا من راقد في فراش \* المصطفى  
يسمع العدى ويراهها فاستدارت به عتاة قريش \* حيث دارت بها رحى بغضاها وأرادت به مكاييد  
سوء \* فشفى ا□ داءها بدواها

---